

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | وأنه هو أضحك وأبكى

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. فهذه ليلة الاثنين الخامس من شهر جمادى الآخرة. من عام - 00:00:00

عام اربعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نلتقي فيها في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى سمع لشيء من معاني ما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم. في هذا اللقاء العلمي - 00:00:20

الذي تستضيف فيه صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ علي بن عبد العزيز الشبل الذي قدم الينا مشكوراً مأجوراً من مدينة الرياض ليتحدث عن معاني او شيء من معاني قول الله تبارك وتعالى وانه هو اضحك وابكي - 00:00:40

نسأل الله عز وجل ان يكتب خطاه وان يبارك له في علمه وعمله وزوجه وذريته وان يغفر لنا وله ولوالدينا ولإخواننا المسلمين ومن له حق علينا ادعوا فضيلته ليتكرر مشكوراً بالحديث. اسأل الله ان يفتح عليه وان يسدده وان ينفعنا بما نسمع - 00:01:00

ما شاء الله قوته الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا قوته الا بالله خلکم ذا يا شيخ واخوي واخي هارون افصح من اللي سانه. ايه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا - 00:01:20

ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمد عبده ورسوله - 00:02:20

عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:02:39

اما بعد ايها الجمع الكريم فاني احييكم بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعض تحية ملائكة الله لعباده واوليائه تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحية يوم يلقونه سلام - 00:03:04

سلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركاته. وبادئ ذي بدء فاني ابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم كما ثبت عنه في الصحيح انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:03:28

يتلون كلام الله ويذاكرونه بينهم وفي لفظ ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده وهذه يرعاكم الله السكينة بادية فيكم وعليكم - 00:03:50

اجتماعكم في هذا المسجد ليس كاجتماع الناس في الاسواق وفي الطرقات وفي الشوارع وعلى الشواطئ والملاعب وانما شعارها السكينة وتغشاهم رحمة الله جل وعلا حيث اجتمعوا على ذكره والجزاء من جنس العمل. جزاء وفاقاً - 00:04:15

وحفتهم الملائكة لأن الله جل وعلا له ملائكة سياحة سيارة في ارضه اذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضاً ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا وهم شهداء الله جل وعلا على عباده ولعباده - 00:04:41

والرابعة ويا لها من مزية ومن كرامة تحنن بها سبحانه الى عباده واولياءه. قال وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده جاء في الحديث القدسي قوله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل - 00:05:02

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم والجزاء من جنس العمل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان هذه الاربع هي فضيلة وكرامة - 00:05:22

ومثوبة من ربنا سبحانه وتعالى لمن اجتمعوا على ذكره في بيت من بيوته. فنسأل الله الا يحرمنا هذه الاربع ولا واحدة منها بمنه

وفضله. ثم يا ايتها الجمـع الكـريم يقول الله جـل وعلا ولقد يـسرنا القرآن للذـكر - [00:05:43](#)

فـهل من مـذكر ويـقول سـبحانه وتعـالى وذـكر فـإن الذـكر تـنفع المؤـمنين من سـمع المـوعـظـة من كـلام الله وـمن سـمع العـظـة من آيـة تـنـزـيل ثـم
انتـفع بـها فـهـذه عـالـمة عـلـى ايـمانـه - [00:06:05](#)

لـان الله حـصـر المـنـتـفـعـين بـالـتـذـكـر بـالـمـؤـمـنـين اـمـا مـن سـمع المـوعـظـة من كـلام الله او كـلام رـسـولـه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلم ثـم لـم تـحـرك فـيه
سـاكـنـا او لـم يـنـتـفـع بـها فـهـذه عـالـمة عـلـى اـمـرـيـن خـطـيـرـيـن - [00:06:26](#)

اوـلـهـما انـ ايـمانـه قدـ ضـعـفـ ضـعـفـا عـظـيـمـا حـتـى لـم يـزـدـدـ بـذـكـرـ اللهـ شـيـئـا وـالـثـانـيـةـ وـهـيـ اـدـهـيـ وـاـمـرـ اـنـهـ لاـ ايـمانـ فيـ قـلـبـهـ. لـانـ اللهـ حـصـرـ
الـتـذـكـرـ لـذـكـرـيـ منـ كـلامـهـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ - [00:06:46](#)

والـحـدـيـثـ مـعـكـمـ يـاـ ايـهاـ الـاخـوـهـ فـيـ آيـةـ مـنـ آيـاتـ كـلامـ اللهـ فـيـ سـورـةـ مـنـ سـورـةـ المـفـصـلـ وـالـقـرـآنـ كـانـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
وـمـنـ بـعـدـهـمـ يـحـبـيـونـهـ سـبـعـةـ اـحـزـابـ الـحـزـبـ السـابـعـ هوـ المـفـصـلـ - [00:07:06](#)

فـيـ الـأـرـبـعـةـ الـأـخـرـاءـ الـأـخـرـاءـ وـالـمـفـصـلـ مـنـ جـزـءـ الـأـحـقـافـ إـلـىـ سـورـةـ النـاسـ وـكـانـ هـدـيـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ فـيـ قـرـاءـتـهـ مـنـ هـذـا
الـمـفـصـلـ هـدـيـ مـطـرـدـ فـيـ الـفـجـرـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ مـنـ طـوـالـ الـمـفـصـلـ - [00:07:28](#)

مـنـ جـزـءـ الـأـحـقـافـ إـلـىـ نـهـاـيـةـ الـمـرـسـلـاتـ وـأـوـاسـطـ الـمـفـصـلـ مـنـ سـورـةـ عـمـ إـلـىـ سـورـةـ عـمـ وـالـلـيـلـ إـذـاـ يـغـشـىـ وـعـلـىـ قـوـلـ إـلـىـ سـورـةـ سـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ
الـأـعـلـىـ وـهـذـاـ شـائـنـهـ فـيـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ وـصـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ - [00:07:49](#)

وـفـيـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ مـنـ قـصـارـ مـفـصـلـ كـمـاـ سـمـعـنـاـ فـيـ قـرـاءـةـ اـمـامـاـ جـزـاهـ اللهـ خـيـراـ. وـقـصـارـ مـفـصـلـ مـنـ سـورـةـ الـضـحـىـ إـلـىـ سـورـةـ النـاسـ
هـذـاـ شـائـنـهـ الغـالـبـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـ قـرـاءـتـهـ - [00:08:10](#)

وـعـلـىـ هـذـاـ كـانـ اـهـلـ الـعـلـمـ خـلـفـاـ عـنـ سـلـفـ فـيـ قـرـاءـتـهـمـ حـتـىـ اـنـ اـمـمـوـمـيـنـ مـمـنـ يـصـلـوـنـ وـرـائـهـمـ يـحـفـظـونـ مـفـصـلـ مـنـ تـكـرـارـ اـمـتـهـمـ
عـلـيـهـمـ مـنـ مـفـصـلـ وـهـذـاـ اـكـثـرـهـ بـلـ جـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ فـيـ مـكـةـ - [00:08:28](#)

تمـيـزـ اـيـاتـ بـاـنـهـ قـصـارـ فـيـ الـفـاظـهـاـ لـكـنـهـ عـظـيـمـهـ فـيـ مـعـانـيـهـ وـدـلـائـلـهـ وـدارـتـ هـذـهـ السـوـرـ عـلـىـ تـقـرـيرـ عـقـيـدـتـيـنـ عـظـيـمـتـيـنـ فـيـ اـعـظـمـ ماـ
دـلـتـ عـلـىـ اـمـوـرـ الـعـقـائـدـ وـالـإـيمـانـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ الـإـيمـانـ بـالـلـهـ رـبـوـبـيـةـ وـالـوـهـيـةـ وـاسـمـاءـ وـصـفـاتـ - [00:08:52](#)

وـعـلـىـ عـقـيـدـةـ الـإـيمـانـ بـالـبـعـثـ وـالـاقـرـارـ بـالـحـيـاةـ الـآخـرـةـ وـفـيـ سـورـةـ النـجـمـ وـهـيـ مـنـ السـوـرـ الـعـظـيـمـةـ مـنـ كـلامـ اللهـ وـكـلامـ اللهـ كـلـهـ عـظـيـمـ لـهـ
كـلامـ رـبـ الـبـشـرـ وـلـاـ يـشـبـهـ كـلامـ الـبـشـرـ يـقـولـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـيـاقـ ماـ اـنـزلـهـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ مـنـ اـنـبـيـائـهـ - [00:09:19](#)

انـزلـهـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـعـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـانـزلـهـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ دـلـائـلـ وـحـدـانـيـتـهـ وـرـبـوـبـيـتـهـ وـاـنـهـ هـوـ اـضـحـكـ وـاـبـكـ وـاـنـهـ هـوـ اـمـاتـ وـاحـيـاـ
وـالـتـدـبـرـ فـيـ الـقـرـآنـ اـسـمـحـواـ لـهـ فـيـ اـنـ اـقـدـمـ بـهـذـهـ التـقـدـمـ قـبـلـ مـذـاـكـرـتـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ - [00:09:49](#)

تـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـسـيـلـةـ مـهـمـهـ لـفـهـمـ كـلامـ اللهـ وـالـتـعـبـدـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـمـدـلـوـلـهـ فـلـهـذـاـ انـزلـ اللهـ كـلامـ الـقـرـآنـ لـيـدـبـرـوـاـ اـيـاتـهـ اـنـ يـتـدـبـرـوـهـاـ وـيـتـعـقـلـوـاـ
مـعـانـيـهـ وـانـزلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـتـذـكـرـ فـيـ الـعـبـادـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـ اـتـاهـمـ وـاـوـلـاهـمـ - [00:10:14](#)

مـنـ فـضـلـهـ فـيـ فـهـمـهـ وـادـرـاـكـهـ وـمـاـ قـامـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ تـوـحـيدـ رـبـهـمـ وـاـيـمـانـهـ بـهـ سـبـحـانـهـ. وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ حـتـىـ
فـهـلـ مـنـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ - [00:10:42](#)

فـهـذـاـ حـتـىـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ عـبـادـهـ عـلـىـ اـنـ يـتـذـكـرـوـاـ وـيـتـدـبـرـوـاـ وـالـتـذـكـرـ وـالـتـدـبـرـ يـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـهـ عـلـىـ دـرـبـيـنـ الـضـرـبـ الـأـوـلـ ماـ يـقـعـ فـيـهـ بـعـضـ
الـنـاسـ سـيـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ بـلـوغـهـ نـارـ جـهـنـمـ كـيفـ ذـلـكـ - [00:11:04](#)

اـذـ تـدـبـرـ فـيـ كـلامـ اللهـ ثـمـ حـمـلـهـ عـلـىـ هـوـاهـ اوـ عـلـىـ مـاـ عـنـاـ فـيـ خـاطـرـهـ مـنـ غـيـرـ بـصـيـرـةـ وـلـاـ عـلـمـ وـمـنـ غـيـرـ رـجـوـعـ عـلـىـ مـعـنـيـ كـلامـ الـلـسـانـ الـذـيـ
نـزلـ بـهـ كـلامـ اللهـ - [00:11:25](#)

وـلـهـذـاـ جـاءـ الـوـعـيـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـ لـفـظـاـ وـمـعـنـيـ مـنـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ بـرـأـيـهـ فـلـيـتـبـوـأـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ. وـاـنـ زـعـمـ اـهـلـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ التـدـبـرـ
اـذـ حـمـلـهـ عـلـىـ هـوـاهـ اوـ عـلـىـ مـاـ عـنـاـ فـيـ خـاطـرـهـ وـاـنـ كـانـ مـصـيـباـ فـانـهـ فـيـ طـائـلـهـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ - [00:11:40](#)

وـالـقـوـلـ فـيـ الـقـرـآنـ بـالـرـأـيـ هـوـ القـوـلـ فـيـ بـلـاـ عـلـمـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ اـحـدـيـ الرـوـاـيـاتـ فـيـ روـاـيـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـ مـنـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ بـغـيرـ
عـلـمـ فـلـيـتـبـوـأـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ وـلـهـذـاـ كـلامـ اللهـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ اـيـ بـيـنـ وـاضـحـ - [00:12:03](#)

يفهمه اهل اللسان حتى ان الناس اذا تغيرت سلائفهم يبقى لهم الحد الدالى من فهم كلام الله عز وجل وتبقى الامور المشكلة او التي قصرت عنها افهمهم يعرفها منهم اهل العلم واهل العلم في تباین وتفاوت - [00:12:26](#)

في فهمهم لهذا الذي قد يشكل عليه من كلام الله اذا هذا الضرب الاول في تدبر كلام الله انه بغير علم وبغير فهم صحيح. وانما بما عن في خاطره - [00:12:48](#)

وهذا صاحبه متوعد لانه تجرا على كلام الله وهذا الشأن يا ايها الاخوة وهذا الظرب كثير كثير في هذا الزمان خصوصا فيما يخاب في المجالس وفي المنتديات وفي مجتمع الناس بعضهم مع بعض لا في استدلالهم من كلام الله او في - [00:13:05](#)

تفسيرهم لكلام الله على ما يعن في خواطيرهم فهذا وان اصحاب صاحبه المعنى الصحيح لكنه داخل في طائلة العقوبة والعذاب. لانه قال في القرآن برأيه وقد جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:13:27](#)

قال انطلقت انا واخ لي واذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قعود عند بابه فجلسنا وراءهم حجرة اي خلفهم واذا هم يتنازعون ايات من كلام الله في القدر فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمع حديثهم - [00:13:49](#)

فحصدتهم بالحصى وتغير وجهك حتى كأنما فقا فيه حب الرمان وقال بلسانه مهلا يا قوم بمثل هذا ضل من كان قبلكم انكر عليهم صلى الله عليه وسلم بثلاثة انواع من النكر. بفعله باه حصدتهم بالتراب - [00:14:13](#)

وهم الصحابة ووجوهه باه تمعر وتغير وجهه حتى اشتد غضبا كأنما فقا فيه حب الرمان. اي من حمرته عليه الصلاة والسلام الناتجة من شدة غضبه وقال بلسانه مهلا يا قوم بمثل هذا ظل من كان قبلكم من انتزاعه من كلام الله وضرب بعده ببعض - [00:14:34](#)

وهو لاء امثل والله. واحسن حالا من كثير من العوام في هذا الزمان وفي غير هذا الزمان الذين يتكلمون في كلام الله بغير علم وان اصحابا في استدلالهم ولا في انتزاعهم للاية. لكنه يصيب مرة ويخطئ مرات - [00:14:58](#)

وهذا هو الذي تظاهر عليه ائمة السلف لما ذموا علم الكلام. وذموا الفتوى بغير علم وهو ان صاحبها وان اصحابها باتباع اسباب الاصابة. وانما اصحابها اتفاقا - [00:15:18](#)

يسمي الناس بين قوسين صدفة اي في الاتفاق اصاب والا ما تحرى اسباب الاصابة فمرة يصيب ومرات كثيرة يخطئ فسد الشارع سبحانه هذا الباب فنهى ان يتكلم متكلما في كلام الله الا بعلم - [00:15:39](#)

وهذا جانب مهم. لابد ان يفطن له المتذمرون لكلام الله ودعاه هذا التدبر الضرب الثاني وهو تدبر كلام الله جل وعلا بعلم وكلام الله سبحانه وتعالى ليس باللغاز ولا بالطلasmus التي لا يستطيع احد ان يفهمها - [00:16:00](#)

هذا انما كلام من لا يراد منه الهداية في كلامه اما كلام الله الذي انزله ذكرها وهدى وموعظة للمتقين انما انزله سبحانه بالبين الواضح الذي يعرفه اهل اللسان المخاطبين بهذا الكلام - [00:16:23](#)

لكن هذا اللسان وهذا الكلام الذي نزل به من تعظيمه واجلاله ومحاباته في نفوس عباد الله المؤمنين لا يخوض فيه الا بعلم لما سئل الصديق رضي الله عنه ابو بكر - [00:16:43](#)

سئل عن معنى قوله تعالى وفاكهه وابا. ما اباب تعاظم رضي الله عنه ان يتكلم في كلام الله بغير هدى استقامه فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان تكلمت في كلام الله بغير علم. فابا ان يتكلم في معنى اباب واكثر العرب تعرف معناه. لكنه يؤدب - [00:17:00](#)

نفسه قبل ان يؤدب غيره الا يخوض في كلام الله الا بعلم فالضرب الثاني من دروب التدبر ان يكون باعثك ووسيلتك لتدبر كلام الله علم اوتيته عن اهله في لسان العرب وتعرف مدلول كلامهم. في معاني ومناهي الاستنباط والاستدلال - [00:17:27](#)

وهذا في اصول الفقه وفي اصول الحديث. في معرفة معنى كلام الله بسبب وروده ونزوله لتتفقه فيه ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم وهو من هو في فهم كلام الله - [00:17:53](#)

فهو الذي اصابته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهو الذي قال كلام الله على اربعة اضرب كلام تعرفه يعرفه الناس لا يجهله احد - [00:18:09](#)

وكلام تعرفه العرب. لان اللسان الذي نزل به كلام الله هو لسان العرب كما في اخر الشعراء في قول الله جل وعلا ماذا ها بلسان عربي

مبين اي باللغة العربية البينة الواضحة - 00:18:28

وكلام لا يعرفه الا اهل العلم وهذا من تكليف الله عز وجل للعلماء فيترقوا فيفهم كلامه وينزلونه على منازله الصحيحة. ان كان في الاحكام وان كان في الاداب وان كان في العقائد وامر الغيب - 00:18:50

ومعاني استأثر الله جل وعلا بعلمها. حقيقة ذاته. وكيفيات اسمائه وصفاته. وما اعده في الآخرة لا ولیاوه كرامة ومثوبته وما اعده اعداء عقوبة وجزاءه. فحقائق لا تعرف حتى يبصراها الانسان بعينه او يذوقها. هل ينظرون الى تأويله؟ يوم يأتي تأويله - 00:19:11 واى حقيقة ما اخبر فهذا يوم القيمة. وهكذا حقائق ذاته واسمائه وصفاته في كيفية وما هي عليه مما استأثر الله جل وعلا بعلمه هذا الشأن يا ايها الاخوة اهل العلم فيه - 00:19:41

والراسخون فيه يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. خصمهم الله جل وعلا بتذكر ذلك واعتباره اذا وظفوا هذا الذكاء وهذه الفطنة التي اتهم الله - 00:20:01

ايها بان جعلوا لعلومهم حدا ولم يجعلوا لعلومهم انها تعلم كل شيء. كما عليه مناحي اهل العقل والعقلانيين الذين زعموا انهم بعقولهم احاطوا كل شيء وانما اهل العلم عرفوا ان لعلومهم ولفهومهم ولمداركهم حد لن يستطيعوا ان يتتجاوزوه وهذا - 00:20:15

من اقرارهم بضعفهم وایمانهم بان الله قد احاط بكل شيء علما. هذه مقدمة مهمة في معاني ومناحي تدبر كلام الله عز وجل وسبب هذا هذه المقدمة وهذا الداعي لها ما يخاض فيه في المجالس. والمجامع والمنتديات من انتزاع كلام الله جل وعلا. فهذا يجعل - 00:20:41

الآية فيما يريد وهذا ينزعه باية اخرى. انما يتكلمون بها عنادا او استطالة على غيرهم. او تعامل في كلام الله وفي شرعه وفي وحيه وفي دينه وهذا نذير خطر يدل على ضعف الایمان او انحلاله من القلب - 00:21:06

ويidel ايضا على ان هذا المتكلم بكلام الله بغير علم ولا هدى انما يريد من ذلك ثناء الناس ومدحتهم او يريد المغالبة والمكاثرة على خصومه وعلى جلسائه يقول سبحانه وتعالى وانه هو - 00:21:25

اصبح وابكي وانه تأكيد وهذا عطف على دلائل وحدانيته في الآيات قبلها وانه هو وهو ليس من اسماء الله وقد ظل الطوائف من الصوفية والقبورية وامتالهم فظنوا انه او هو من اسماء الله عز وجل - 00:21:44

فوقعوا فيما نهى الله عنه من اللحاد في اسمائه ولهذا تسمعونهم وربما ينمو الى مسامع بعضكم انهم يذكرون الله جل وعلا بانه هو وان من سردهم للاسماء الحسنة سرد اسم الاشارة هو وانه من اسماء الله - 00:22:05

وهذه كما انها عجمة في اللفظ وفي اللغة هي عجبة في العقل وفي الفهم وبعض ابناء العقيدة الصحيحة وابناء هذا البلد لما انتهبتهم مواهب البدع في مناهج دعوة وغيرها ودربيوا روسيهم مع الناس ظنوا انه من اسماء الله عز وجل. وهذا ما كانا نظن انه - 00:22:28 يبلغ حتى رأينا بعضهم في مجلس ذكره. والا في مسجده حتى في الحرم يذكر الله جل وعلا بهذه الطريقة. الله الله سوء بهز رأس او بدون هز رأس. منين الله هو - 00:22:55

لان الله يقول وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. اذا هو من اسمائه سبحانه هذه البدعة الخطيرة وافتقت مكانا خاليا في قلبه فتمكنت لم؟ لانه ضعيف في العلم. وتلقاها عن - 00:23:09

عن من وثق بهم من اهل دعوة او اهل منهج فلاني في الدعوة الى الله فظن ان ذلك امر صحيح. وهذه كما قلت لكم عجمة في اللغة وهي عجمة في الفهم وفي العقل - 00:23:27

لان هو اسم اشارة. واسم الاشارة لا يدل على العلمية حتى يعلم المشار اليه بعلم اخر. ولهذا اسماء الله الحسنة اعلام جمع علم على ذاته سبحانه ولهذا تعبدنا بذلك والله الاسماء الحسنة فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:23:43

يجزون ما كانوا يعملون. في اية الف لام ميم صاد الاعراب. في اول طه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنة. وليس هو او هو من اسماء الله الحسنة وانما هو اسم اجراء - 00:24:09

ولهذا من سور الالحاد في اسماء الله وهي كثيرة ان تسمى الله بما لم يسمى به نفسه وهذا كثير كثير ان يسمى المكلفون والعباد

يسمون الله بغير اسم يسمى به نفسه. هؤلاء الصوفية والقبورية - 00:24:24
تعودوا على هذا الحزب في الذكر فسمموا الله جل وعلا بانه هو. من اسمائه هو حتى ربما كان ورده كله هو كأنه والله يعزكم سلب
ينهق نعم تسمع بعضهم في تكراره لهذا الاسم وفي - 00:24:45

غيب شعوره مع تكراره كأنه ينهك او كأنه ينبح في بيت من بيوت الله او في ذكره. ويقول هذا من اسماء الله. هذا من الالحاد. لانه
سمى الله بما لم يسمى به نفسه. مع ان هذا وامثاله يعيرون - 00:25:06

النصارى انهم سموا الله جل وعلا بالاب ليس من اسماء الله. هو عاب عليهم شيئاً ووقع في شيء اخر نظيره ومثيلاً وهذا من
الالحاد في اسماء الله. كما ان من الالحاد في اسماء الله ما سمت به الفلسفه الله. بانه العلة الغائيه - 00:25:22

او علة الافلاك اول او العلة الاولى وهذا الحاد في اسماء الله لانه لم يسمى الله بما سمي به نفسه ولهذا من قواعد اهل السنة العظيمة
في باب الاسماء والصفات الا نسمى الله جل وعلا الا باسم سمي الله به نفسه او - 00:25:42

سماه به اعرف الخلق بهنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك لا نصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به اعرف الخلق
بهنبيه صلى الله عليه وسلم. والا نلحد لان الالحاد ان تسمى الله بما لم يسمى به نفسه او - 00:26:04

او ان تصفه بوصف لم يصف به نفسه سبحانه ما يقع به بعض عوام المسلمين تسمية الله باسم الماجد الدائم والقديم والازلي يقال
عبد الماجد عبد الدائم هذى ليست من اسماء الله - 00:26:25

وانما شيء توارثوه عن ابائهم واسلافهم وظنوا انهم على على هدى وعلى بينة. المتكلمون لا سيما من الاشاعرة والماتريدية سموا الله
جل وعلا بالازل وبالقديم وهذا ليست من اسماء الله جل وعلا - 00:26:43

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا
واحدة. من احصاها دخل الجنة احصاها ما معنى احصاها؟ هل معناها عدها؟ ثم علقها على سيارته ولا على مكتبه ولا يعلق -
00:27:01

في لوحة في مجلسه كما عليه للأسف كثير من الناس ليس هذا هو احصاء اسماء الله سبحانه. احصاها كما ذكر ابن القيم وغيره انه
عدها استنباطاً واستدلالاً لها من كلام الله وكلام رسوله. بناء على ان معاني اسماء الله وصفاته انما استمدادها من الوحيين -
00:27:26

الكتاب والسنة الصحيحة ثانياً تفقه في معانيها وتدين لله بها اعتقاداً وایماناً ثالثاً دعا الله بها وسيلة وقرية بناء على ايمانه بها. كما امر
بذلك سبحانه في قوله الاسماء الحسني فادعوه بها. اسماء الله هل هي محصورة يا اخواني - 00:27:49

هل هي مائة اسم الا واحداً هما محصورة لكم تبلغ يعني انها مائة واحداً هما اسماء الله جل وعلا لا نستطيع لنا لها عدا ولا احصاء لم؟ لان
من اسماء الله ما لا نعلم - 00:28:16

من اسماء الله ما يعلم نحن لان الله استأثر بعلمها ومنها ما خصها الله جل وعلا في علم بعض اوليائه وعباده الصالحين ولهذا في دعاء
الهم ودعاء الغم ودعاء النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته - 00:28:47

احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. اذا من اسماء الله ما لا نعلمها. ومع ذلك انزل علينا في الكتاب في الوحي تسعة
وتسعين اسماء مائة الا واحدة. وصارت همة العلماء رحمهم الله في جمع هذه الاسئلة - 00:29:10

ما من اصولها الصحيحة من كلام الله وكلام رسوله سبحانه. اذا هو ليس من اسماء الله الحسني ما سمعنا احداً يسمي ابنه عبد هو نعم
هناك عده وهذا من ناشئي هذا الاعتقاد الباطل - 00:29:30

هذا من اثار هذا الاعتقاد الباطل لما درجت الصوفية في مجتمعات المسلمين عرقت وفرخت صار من من اسماء الدارجة عده
وبعضهم يقول عده اختصاراً لعبد الله لكن هذا غلط لانه ليس من اسماء الله سبحانه. ولهذا لو قال قائل يا هو اغفر لي عرف عند
العقلاء عند الاسر - 00:29:50

وذوي الفطر السليمة ان هذا قد الحد في اسماء الله وانه ظل فهو اسم اشارة يعود الى المشار اليه وهو الله سبحانه وتعالى. وانه

هو وذكر هو بعد الظمير المتصل هو وانه للتأكيد - 00:30:18

تأكيد وحدانية الله اضحك وابكي. وهذه ناحية اخرى في اسماء الله وصفاته انه لا يؤخذ اسم من اسماء الله من مجرد فعله سبحانه.
فاظحك وابكي فulan من افعال الله جل وعلا. يدلان على صفاتة - 00:30:40

والقاعدة المطردة المقررة ان الصفات لا يؤخذ منها اسماء صفات الله جل وعلا لا يستمد منها الاسم وان كان ان كانت الصفة تستمد من الاسم. فالله من اسمائه العلیم - 00:31:00

فالهذا يؤخذ من ذلك ان الله من صفات ان له علم. من اسمائه العلي العظيم اذا من صفاته انه له علو وعلوه انواع ثلاثة علو بذاته
علو بقدرها ومنزلته علو - 00:31:25

بقهره وغليته فهذا اخذ من اسم الله العلي العظيم انه ذو عظمة فالصفات صفات الله عز وجل تستمد من اسمائه. اما الاسمي فلا تؤخذ
من افعاله سبحانه. الله من انه يمكر بالماكرين. هل نقول من اسماء الله الماكر - 00:31:42

لا يقوله اهل الایمان من اسماء من افعاله سبحانه انه يخادع المخدعين للمؤمنين هل يقال من اسمائه المخادع من اسماء الله
سبحانه من افعاله جل وعلا الكيد للكاذبين والمكر بالماكرين - 00:32:07

هل يقال من اسماء الله الكائد والماكر؟ لا يصح ذلك. كذلك هنا لا نأخذ من فعله جل وعلا انه اضحك ان من اسماء الله ولا من انه ابكي
ان من اسماء الله المبكي. وانما هذه افعال يفعلها جل وعلا بمن شاء من خلقه. لحكم - 00:32:25

عظيمة قد نعلمها والاغلب والاكثر انه يخفى علينا علمها وانه هو اضحك وابكي وفي هذا تعلم يا ايها المؤمن ان الضحك الذي هو
عنوان الفرح. وعنوان السعادة ان مصدره من الله سبحانه وتعالى. وان - 00:32:47

البكاء الذي هو علامة على الحزن وعلى الالم انه من الله ايضا سبحانه وتعالى. من الله تقديرها وقضاء. ومن الله ايضا تسببها. وعليك
نتائج هذا التسبب وانه هو اضحك وانه هو اضحك وابكي - 00:33:10

اذا كانت السعادة والفرح من الله. ما بنا نطلبها من غيره سبحانه ما بنا نتعلق قلوبنا بالأسباب التي قد يأتي معها اسباب السعادة وقد
تختلف عنها فمن معلم قلبه بالمال وتحصيله - 00:33:30

من وجوه الكسب المباح او في وجوه عظيمة من وجوه الكسب المحرم. تدليسات زورا ورشوة وربا وكذبا ونجشا وغير ذلك حتى
يحصل هذا المال الذي يظن ان به اسباب سعادته - 00:33:48

وانظروا الى الاغنياء مهما بلغ غناهم ومهما بلغ ترفهم هل نال ذلك نال هذه السعادة من هذا الغناء يتافق العقلاء ويتفق الاسوية انهم لم
يصبوا السعادة بذلك الا من سلطه الله على هلكة ماله بالحق. كما جاء بذلك الخبر عن النبي صلى الله - 00:34:09

الله عليه وسلم ولهذا جاء في الحديث انه يؤتى يوم القيمة باترث اهل الارض الذي ما لحقه بؤس قط فهو في ترف وفي نعمة وفي
حال من السعادة ما حصلها غيره. اترث اهل الارض فيغمض في نار جهنم غمضة مقدارها طرفة عين - 00:34:32

كم دقة يعني حتى ثواني تقول الشیخ انها اقل من ثانية ما جربوا عدوها يا اخوانی اذا تستطیعون لها عدا طرفة العین کم تبلغ؟
جزء من الثانية فيغمض هذا المترف الذي هو اترث اهل الارض غمضة واحدة - 00:35:00

في نار جهنم ثم يسأل هل من عليك ترف قط؟ يقول لا والله يا ربی ما من علي ترف قط. بخمسة واحدة طرفة عين هذه مدتها نسي كل
ترى كل ترف - 00:35:21

ادرکه وعاشه في الدنيا لماذا؟ لانه علق قلبه بان السعادة هي في شيء حقیقتها ليست سعادة وانما ندامة قال صلى الله عليه وسلم
ويؤتى بابئس اهل الارض اپاس اهل الارض الذي ما من عليه خیر ما من عليه فرحة من بؤس الى بؤس - 00:35:38

واهل الروايات واهل القصص يتطلالون رواية هي رواية المؤسأء في قراءتها وترجماتها حتى ربما بلغت ترجمتها الان الى اکثر من
ثلاثة وتلائين لغة في العالم يقول عليه الصلاة والسلام باختصار من ذلك بكله. يؤتى بابئس اهل الارض - 00:36:05

فيغمض في الجنة طرفة عين ثم يقال يا فلان هل من عليك بؤس قط؟ فيقول لا والله يا ربی ما من علي بؤس قط. انساه نعيم في
الجنة مقداره قرة عین کل بؤس من عليه في الدنيا. لم - 00:36:27

لأن السعادة الحقيقية ولأن الضحك والفرح من الله سبحانه وآلى الله وهو سبب اذا استمسك العبد بسبيله الى ربه ادرك هذه السعادة الحقيقية. وضاع عنده كل سعادة اغنياء الدنيا لو اصيروا بالمرض - [00:36:45](#)

هذا المرض سبب لأن لا ينتعموا بتعيمهم الذي جموعه في الدنيا كم من غني بلي بالسكر فكان ذوقه للسكر في طعامه سببا لهلاكه او لمرضه وعنده من الدنيا قد لا يستطيع لها عدا ولا حدا - [00:37:10](#)

قارون ذكر الله خبره في القرآن وانه اوتى من الكنوز العظيمة ما مقدار كنوزه بمثل مقرب؟ وهو ان مفاتيح كنوزه ينبع بحملها العصبة اولو القوة من الرجال ما شأنه هل ادرك السعادة - [00:37:33](#)

الفرح لا والله ما ادركها وانما خسف الله به ويداره الارض. لما امتحنه سبحانه في هذه النعمة قال انما اوتيته على علم عندي وكم من امثال قارون في هذا الزمان - [00:37:51](#)

ومن من بيننا ويسمع كلامنا من انفار قارون انعم الله عليه ومع ذلك يرجع سبب النعمة الى قدرته والى جهده والى مقامه وقدره. اي هذا بعلمي في طريق التجارة هذا لاني عندي معرفة في البورصات العالمية واسباب التداول الى اخر ذلك - [00:38:07](#)

واضاف نعمة المال او نعمة الصحة او نعمة غيره من الولد او او العلم او غيره الى جهده والى نفسه وتناسي بلسان قوله او بلسان حاله ان هذا انما هو من من محض فضل الله وتفضله عليه - [00:38:32](#)

ولهذا المؤمن يحب الله جل وعلا ان يسمع منه وسمعه سبحانه احاط بكل شيء ان يسمع من عبده حمده على نعمه الظاهرة والباطنة القليلة والكثيرة. ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليه - [00:38:51](#)

يحب الله ان يسمع ذلك من في لسانه وهو سبحانه المستغنى الغني عن عباده. لكن شكر شاكرين يحبه جل وعلا من عباده اذكر بالمناسبة تغدينا مرة عند سماحة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:39:15](#)

وكنت اسمعه بعد كل لقمة يأكلها يحمد الله عليه. فسألت يا سماحة الشيخ وش وجه هذا في حمد الله بعد كل اكلة تأكلها او بعد ان يشرب شربة ماء ثم يتنفس فيحمد الله عليه. قال لانه جاء في الحديث ان الله يحب اذا اكل احدكم - [00:39:35](#)

الاكلة ان يحمده عليها. وهذا من اسماء المرات ولهذا من كان بالله اعرف يا ايها الاخوة كان منه جل وعلا اجل واخوف وانه هو اضحك وابكي سبب الفرح وسبب السعادة من الله سبحانه - [00:39:57](#)

تقديرها وقضاء وايضا تشريعها لعباده بأسباب ذلك وابكي اي احزن والبكاء والحزن الحقيقي يوم يجندل العبد ويؤمر به الى نار جهنم. والا حزن الدنيا يتنهى فرحاها محدود وحزنها محدود وسمعتم الحديث من اطبق عليه الفرح والترف في الدنيا فغمض في النار مقدار طرفة عين. ومن اطبقت - [00:40:16](#)

عليه اسباب الحزن في الدنيا والبؤس في الدنيا ثم غمض في الجنة مقدار طرفة عين اذا علم المؤمن ذلك علما ينفعه استثمر اسباب الفرح والسعادة واسباب دفع الحزن والساممة اثارها عبادة لله وايمانا وتوحيدها به سبحانه. هذا هو اللائق بالمؤمن. وذلك من مقتضيات دلائل - [00:40:47](#)

افعال الله على توحيد ربوبيته في استلزمها لتوحيد توحيد سبحانه في عبادته والهيته كلنا نؤمن ان الله المحيي للمميت الخالق الرازق المدبر المضحك المبكي طيب اذا ايقنا بذلك هل هي مجرد عقيدة في القلب هو فقط؟ لابد ان تتم ايمانا وخصوصا وانكسارا - [00:41:15](#)

نارا وعبودية بين هذا الذي يبيده هذه الامور سبحانه وتعالى خذوا مثلا يا ايها الاخوة في الامطار ومن العجائب وهذه نقولها تعبرا. وتدبرها واعتبارها. في هذه السنة نزلت علينا امطار كثيرة. اين اثرها في الارض - [00:41:43](#)

سبحان الله العظيم. اراضينا ما كأن المطر نزل عليها. وسبب ذلك ذنبنا قبل اقل من شهر انا في الرملة في الربع الخالي على اثر المطر الذي جاء في منطقة الجنوب. والله يا اخوانني اهل الابل في الربع الخالق وحنا من مطر اربع سنوات وابتنا تشبع الضحى من النهار - [00:42:04](#)

لان الارض قليل فيها عباد الله من السكان وكثير فيها هؤلاء البهم الذين هم اولى برحمة الله بهم. لأن اسباب محق البركة هي ذنوب

العباد اصابكم المطر في الوسم وبعد الوسم - 00:42:27

وفي المربعانية وفي العجائب حتى في سعد السعو وسعد الباخية جاءت امطار وما كان الارض مطر. سبب ذلك الذنوب والغفلة الغفلة التي اصابت القلوب ولها قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس السنة الا تمطر - 00:42:47

ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئاً. وتسمعون من كبار السن في المجالس ما يذكر بسنة الدمنة لان المطر جاء حتى الذي لاسفل الدمنة اعزكم الله يابس. ومع ذلك ارغم في الارض - 00:43:11

واصابتها البركة والخير فشبعت البهائم ودر الضرع وكثرة الحمد لله الخيرات والدهون وهي في قلة مطر. لكن جعل الله جل وعلا فيها البركة تسمعونها في سواليف الكبار والعاقل الذي يأخذ من سواليف كبار السن مما ادركوه او ادركوا من ادركه فيعتبر بها - 00:43:29

لكن قصير النظر وضعيف البصيرة يأخذها سواليف يقظى بها المجالس وتدخل من اذن ثم تخرج من الاذن الثانية وهذا كله من معاني السير في الارض والاعتبار بها الله جل وعلا جاء في الحديث المخرج في الصحيح - 00:43:52

يعجب ربنا وفي رواية يوضح ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قنوطهم من تأخر المطر في نزوله عليهم. وقرب غيره اي تغيير حالهم من حالهم التي هي لهم فيها من الكآبة والسامة. وضعف - 00:44:13

الى حالة اخرى بانزال المطر وانزال الخيرات معه. ذكر الحافظ ابن كثير في تاريخه في حوادث اخر المئة الرابعة انه في سنة واحدة في بغداد بلاد الانهار فيها نهر دجلة و قريب منه نهر الفرات في سنة واحدة استغاثات الناس خمسة وعشرين مرة. العام الماضي - 00:44:31

ما استغثنا من مرة تذكرون ولا نسيتوا؟ سبع مرات والذي قبله ثمان مرات. والذي قبله ست مرات. هذه السنة استغثناكم مرة يصلى معكم يا شيخ في المسجد قليل جداً هذه السنة استغثنا مرة واحدة في صلاة الاستغاثة وآآ - 00:45:01

في الاستغاثات في الخطب خطب الجمعة وغيرها كثير. ومع ذلك بعض الناس مع كثرة الإمساك يقول في قلبه وفي بصيرته وفي عمله الاحساس حتى لما غير مرة في الاستغاثة من يوم الاثنين ويوم الخميس الى يوم الاربعاء تغير الناس قياماً حفظت - 00:45:24

الاستغاثة الجماعات منهم. مع مع حاجتنا الى ذلك حجزاً عظيمـاً. لا اهل الزرع ولا اهل الضرع في الابل والبهائم ولها السعادة الحقيقية والسامة الحقيقة الاظحـاك والبكاء هو من الله جل وعلا. ويا سعد من - 00:45:44

وفقه الله يجعل سبب السعادة مرتبطاً بينه وبين الله لا بعباد الله وسبب الحزن هو في غفلته عن الله سبحانه وتعالى. هذا شأن المؤمن. ولها يحب الله جل وعلا ان يسمع - 00:46:07

عبد المؤمن عليه. الله يدعوه المؤمن والكافر، والبر والفاجر فيجعل للفاجر والكافر باجابة الدعوة ويؤخر عن المؤمن اجابة دعوته. لم ما السبب لانه كلما ازدادت حاجة العبد الى الله كلما ازداد في الحاجة وضراعته وخضوعه وانكساره - 00:46:23

بين يدي ربـه جـل وـعلا وهـذه هي مـعنى عـبودـيـة اللهـ سـبـحـانـه وـتـعـدـه هـذا العـبـد وـتـذـلـلـه لـربـه الـذـي يـعـبـدـه وـالـذـي يـمـنـحـه دـينـه وـعـقـيدـتـه يـقـولـ اخـروا اـجـابة عـبـدي المؤـمن فـانـي اـحـبـ اـسـمـ الحـاجـه عـلـيـ - 00:46:53

لان اجابة الله لدعاء الكافر لا لكرامة الكافر عند الله يحسى ويعقبـ ما له كـرـامـة لو انـ الدـنـيـا كلـها منـ اولـها الىـ اخـرـها بماـ فيهاـ منـ اسـبابـ النـعـيمـ لوـ انـ الدـنـيـا تـسوـيـ عندـ اللهـ جـناـحـ بـعـوـضـةـ - 00:47:13

شوفوا يا اخوان حتى ما هي بعوضة كاملة جناحها البعوضة لها ستة اطراف. لها ثمانية اطرافـ اربـعـةـ مـنـاـ وـارـبـعـةـ مـنـاـ. لوـ انـ الدـنـيـا كلـها تـساـويـ عندـ اللهـ جـناـحـ بـعـوـضـةـ ماـ سـقـىـ مـنـهاـ كـافـرـ - 00:47:31

شربة ماء ومع ذلك اذا دعاه الكافر اجابـهـ سـبـحـانـهـ. سـيـمـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ اـضـطـرـارـ منـ هـذـاـ كـافـرـ فـيـ دـعـائـهـ. اـمـنـ يـجـبـ المـضـطـرـ وـقـالـواـ اـجـابةـ دـعـاءـ اللـهـ لـلـكـافـرـ مـنـ جـنـسـ رـزـقـهـ سـبـحـانـهـ لـهـ وـتـوـفـيقـهـ لـهـ وـاسـعـادـهـ وـاـظـحـاكـهـ وـاـمـاتـهـ وـاحـيـائـهـ - 00:47:45

لا انه ان اجابة دعائه من حبه له وكرامته على ربـهـ وـلـهـذـاـ مـؤـمـنـ الـذـيـ لـهـ عـنـ اللـهـ هـذـهـ كـرـامـةـ وـهـذـهـ مـنـزلـةـ منـ تـحـمـلـ اللـهـ وـلـطـفـهـ بـعـدـهـ

لما امن بالله ربا وامن به معبودا وخضع له - 00:48:07

يؤخر سبحانه اجابة دعاء عبده ووليه. ليلاح هذا العبد على الله بالدعاء. فإنه كلما الح على الله بالدعاء انما ازداد ضراعة وانكسارا وازداد عبودية له سبحانه وخذناه هذا باروع الامثلة واعظمها في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه دعاء وخضوعا وذلة له سبحانه - 00:48:28

وربما اخر جل وعلا اجابة الدعاء له ليزداد المؤمن في ذلك عبودية لله فيفرح سبحانه ويحب ان يسمع الحاج عبده عليه بالدعاء في معركة احد لما عقد الاولوية عليه الصلاة والسلام - 00:48:54

تخلف الى العريش. والعريش في ربوة في مرتفع يشرف على ساحة المعركة وعربيشه من جريد النخل وضعه له اصحابه فرفع يديه وما زال يرفعهما حتى سقط رداءه من على منكبيه صلى الله عليه وسلم. يلاح على ربه دعاء وضراعة. اللهم - 00:49:16
انجز لي وعدك الذي وعدتني. اللهم انجز لي نصرك الذي وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ويلاح على الله بالدعاء ويبكي حتى سقط رداءه فجاءه الصديق واحتظن - 00:49:39

من ورائه رضي الله عنه وقال يا رسول الله حسبك مناشتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك دافعوا هذا القول هو ايمان الصديق الايمان الذي لم يبلغه احد من امة النبي كما بلغه الصديق. وهذا معنى قولهم رضي الله عنهم والله ما والله ما سبقهم. ابو بكر بكثرة - 00:49:55

ولا صيام ولا صدقة ولكن بشيء وقر في قلبه من اعتقاده بالله وثقته به سبحانه وكمال عبوديتي له حمله على هذا القول الذي ليس هو استدرك عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو - 00:50:18

من الصديق على صديقه اشفاق له من الحاحه على ربه في ان الله منجز له ما وعده اذا ايقنت يا ايها الموفق ان الذي اضحك وابكي والذي امات واحيا هو الله. اذا اربط نفسك في ايمانك في قلبك. في سؤالك - 00:50:36
في تعلق الاسباب اربطها به سبحانه وتعالى. وهذا هو التوحيد وهو الايمان الذي امرنا به ترى التوحيد ما هو فقط رد على المعتزلة ورد على القبورية ورد على المخالفين فيك. التوحيد هو - 00:50:59

افراد لله بالوحدانية في قلبك قبل قولك وفعلك وحالك وكمال تعلق من قلبك بالله سبحانه وتعالى وهذا هو اثر التوحيد على قلوب المؤمنين. وعلى اعمالهم وعلى اقوالهم وعلى احوالهم وعلى سلوكيهم - 00:51:16

في القرون المتأخرة لما خاض من اهل الضلال والبدع فانكروا ما انكروا من الاسماء والصفات وانحرفوا في فهمها وانحرفوا في مسائل الاستغاثة والعبادة اصبح الرد عليهم من اهم الامور. لكن ربما اغرق به بعض الناس وبعض الطلبة حتى ظنوا ان هذا وحده هو التوحيد. وغفر - 00:51:35

عن احوال تعلق قلوبهم بهذا الذي وحدوه سبحانه الم يأتي في الحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له ما التميمة شيء يعلقونه سواء كان من القرآن او من غيره مما يعتقدون فيه النفع والضر. يعتقدون انه يجلب لهم الخير - 00:51:58
عنهم الشر. يدفع عنهم النحس ويأتي لهم بالحظ من تعلق تميمها فلا اتم الله له. لأن قلبه تعلق بهذه التميمة المعلقة عليه او على سيارته او على ولده او على بھيمته ناقته او قعوده او بكرته - 00:52:20

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. كم من عباد الله الذين يعلقون الودع على اعناقهم او على اذانهم او على ايديهم وابداهم. والودع اصادف او ما كان من امثالها - 00:52:38

يعلقون هذا الودع يرجون انها تحقق مرادهم ومقاصدهم من حفظ من الهلكة او دفع للنحس او دفع هزيمة ومن تعلق شيئا اكل اليه من تعلق المخلوق وكل اليه. لكن من تعلق بالله جل وعلا وكل اليه. وهذا حقيقة الايمان والتوحيد. وانه - 00:52:52

هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا. هذه كما سمعتم شيء من التدبر. والاستعيان في هذا هذه الآية نسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم من عباده واوليائه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها اولئك الذين - 00:53:13

هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. كما واسأله جل وعلا ان يعم قلوبنا بالايمان به. وبتوحيده وبالخضوع له والانكسار بين يديه والا

يجعل في قلوبنا متعلقا الا به سبحانه. ولا يجعل في اعمالنا ولا في اقوالنا حظا لاحد غيره كاننا من - [00:53:33](#)
انه سبحانه هو ولي ذلك وال قادر عليه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
انك حميد مجید. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:53](#)